(14) وبعبارة أوضح: أنّ ما جاء به الرسولص إمّا أن يعلم به بالضرورة كوجوب الصلاة والزكاة والجهاد والحج، وإمّا أن لا يعلم به كذلك. فالموَمن هو الذي يعتقد بصحّة كلّ ما بعث به الرسول "صلى ا عليه وآله وسلم" إلى أُمّته، غير انّ المعلوم بالضرورة، يوَمن به تفصيلاً و ما لم يعلم، يوَمن به على وجه الاِجمال. ويظهر ممّا تقدم انّ الاِيمان يتجلّى في أُصول ثلاثة: الاَصل الاَوّل: الاِيمان باللّه سبحانه وتوحيده. الاَصل الثاني: الاِيمان بالآخرة وحشر الناس في اليوم الموعود. الاَصل الثالث: الاِيمان برسالة الرسولص وما جاء بها. والاعتقاد بهذه الاَُصول الثلاثة يورث الاِيمان ويدخل الاِنسان في حظيرته ويتفيَّ في ظلاله وظلال الاِسلام. هذا ما عليه علماء الاِسلام دون فرق بين طائفة وأُخرى، وقد آثروا في ذلك ما روي عن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) في غير و احد من المواقف.

1. روى الاِمام علي بن موسى الرضا (عليهما السلام)، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام)، قال: "قال النبي ص: أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلاّ اللّه، فإذا قالوا حرمت عليّ دماوَهم وأموالهم".(1) _____ 1 ـ البحار: 68|242.